

11- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح/الدرس الحادي

عشر/الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. كتاب مختصر وفي العقيدة الاستاذ

الدكتور خالد المشيقي حفظه الله. قال المؤلف حفظه الله. رابعا الايمان باسماء الله وصفاته - [00:00:03](#)

توحيد الاسماء والصفات اسماء الله تعالى وصفاته من الغيب الذي لا يعرفه الانسان على وجه التفصيل. الا بطريق لان البشر لا

يحيطون بالله تعالى علما. كما قال تعالى ولا يحيطون به علما. والكلام في الصفات فروع - [00:00:23](#)

عن الكلام في الذات فلا يمكن للعقل البشري ان يستقل بالنظر في اسماء الله وصفاته ومعرفته على التفصيل اثبات ونفيا ومن فعل

شيئا من ذلك فقد اخطأ وحاد عن الصراط المستقيم. فيجب على العبد ان يقف عند كلام الله - [00:00:43](#)

وكلام رسوله فيؤمن بجميع ما ثبت في النصوص الشرعية من اسماء الله وصفاته وينفي عنه تعالى ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه

رسوله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:01:03](#)

ما زلنا مع كتاب مختصر في العقيدة للاستاذ الدكتور خالد مشيقي حفظه الله تبارك وتعالى. قال رابعا الايمان باسماء الله وصفاته. اولا

كانت هي الايمان بوجود الله تبارك وتعالى والثاني الايمان بربوبيته. والثالث الايمان بالوهيته. الرابع الايمان باسمائه الحسنی -

[00:01:24](#)

وهذا الكلام كله الان في الركن الاول من اركان الايمان وهو الايمان بالله. وسيأتينا باقي اركان الايمان. ما زلنا في الركن الاول وهو ركن

الايمان بالله تبارك وتعالى وجعله على اربعة - [00:01:44](#)

اقسام الايمان بوجوده الايمان بربوبيته الايمان بالوهيته الان القسم الرابع وهو الايمان باسمائه وصفاته الله جل وعلا غيب بالنسبة لنا

سبحانه وتعالى واسماؤه وصفاته غيب بالنسبة لنا ونحن نؤمن ان لله اسماء وصفات سبحانه كما اخبر عن نفسه جل وعلا فنصدقه -

[00:01:58](#)

في كل ما يقول وما يقول عنه نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم فنثبت له ما اثبت لنفسه وننفي عنه ما نفاه عن نفسه وكما ان لله

ذاتا سبحانه وتعالى فله صفات. والذي ليس له صفات هو الشيء العدم. المعدوم. لكن كل شيء - [00:02:28](#)

موجود لابد ان تكون له صفات يعني الان هذا الكرسي له صفات من وزنه وحجمه ولونه ونوعه وغير ذلك من الامور. انت الانسان لك

صفات. لا يوجد شيء ليست له صفات - [00:02:48](#)

ولذلك لما تكلم بعضهم ان الله لا فوق ولا تحت ولا داخل ولا خارج ولا متصل ولا منفصل ولا امام ولا خلف قال الشيخ لو قيل لهم

اوصفوا لنا العدم لما وجدوا احسن من هذا الوصف - [00:03:02](#)

الله ليس بعدم سبحانه وتعالى. فنثبت لله جل وعلا كل ما ثبت له من الصفات. ونفي عنه كل ما نفي عنه من الصفات. والاصل توقيف

نعم عندنا اصل عام وهو ان الله له صفات الكمال - [00:03:16](#)

والله ممتنع عن صفات النقص هذا اصل عام لكن عندما تأتي للتفصيل فلا نثبت ولا ننفي الا بحسب ما جاء به النص. نعم طريقة اهل

السنة في اسماء الله وصفاته يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط رئيسية. الاولى طريقتهم في الاثبات - [00:03:33](#)

وهي اثبات ما اثبته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحوير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فيؤمنون بان جميع ما ثبت في النصوص الشرعية من صفات الله تعالى انها صفات - [00:03:57](#)

حقيقية تليق بجلاله تليق بجلالة الله تعالى وانها لا تماثل صفات المخلوقين. ويؤمنون كذلك جميع اسماء الله الثابتة في النصوص الشرعية. نعم. اول شيء الاثبات وهم انهم يؤمنون بالصفات التي ذكرها الله لنفسه سبحانه وتعالى وكذلك الاسماء. فكل ما اثبت الله لنفسه من الاسماء والصفات في كتابه او ما اثبته له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

بسنته فيثبتون هذا كله لله سبحانه وتعالى. مع عقيدتهم انه لا يشبهه شيء. لان الله جل وعلا قال ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى وهو السميع البصير. فيثبتون لله جميع ما اثبت لنفسه وانه اعلم بنفسه - [00:04:47](#)

سبحانه وتعالى فاذا قال عن نفسه انه سميع انه بصير انه عليم انه حكيم انه قدير. فنقول كذلك هو كما قال الله سبحانه وتعالى. فنثبت جميع ما اثبت لنفسه جل في علاه. نعم. الثانية طريقتهم في النفي وهي نفي ما نفاه الله تعالى - [00:05:04](#)

عن نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات النقص. مع اعتقادهم ثبوت كمال ضد فالصفة المنفية عنه جل وعلا. اذا تبين هذا فمما نفى الله عن نفسه الظلم والمراد به انتفاء الظلم عن عن - [00:05:24](#)

والله مع ثبوت كمال ضده له تعالى وهو العدل. ونفى عن نفسه اللبوة وهو التعب والاعياء. والمواد نفي اللبوة مع ثبوتك كمال ضده وهو القوة. وهكذا بقية ما نفاه الله تعالى عن نفسه. نعم. قد يكون احيانا - [00:05:44](#)

الله جل وعلا ينفي عن نفسه بعض الصفات سبحانه كما يقول الله تبارك وما الله بغافل عما تعملون مثلا ويقول الله وما مسنا من لغوب او يقول لم يلد ولم يولد مثلا طيب او - [00:06:04](#)

قل لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يظلم ربك احدا هذا كله نفي نفي عن نفسه النقص سبحانه وتعالى فننفي عنه فنقول الله لا يظلم والله لا يتعب والله لا ينسى والله لا لم يلد والله لم يولد فننفي عنه ما نفى عن نفسه لكن - [00:06:20](#)

فلا يكفي بل لا بد من اثبات ظده لان هذا هو المقصود فعندما يقول لك الله تبارك ولا يظلم ربك احدا قال لكمال عدله وما مسنا من لغوب لكمال قوته - [00:06:41](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال قيوميته وآآ وما الله بغافل عن ما لكمال علمه وهكذا. فعندما تنفي عن الله سبحانه وتعالى تثبت ضدها مباشرة. بل تثبت كمال الضد. لم يلد ولم يولد. كمال الوجدانية. لله سبحانه وتعالى. فالنفي - [00:06:57](#)

لا يكون نفيا فقط وانما لاثبات كمال ضدي فمثلا الان هذا الكرسي الان لو قال لك شخص يا اخي هذا الكرسي احسن من كثير من الناس كرسي ليش؟ قال لا يظلم - [00:07:21](#)

صحيح كلامه لا يظلم؟ او يظلم. ها؟ لا يظلم. لكن عندما قل لا يظلم هذا اثبت له العدل هل يعدم واضح ولا؟ اذا ليس كل نفي يكون مدحا لا يضر قضية ولا يعدل - [00:07:41](#)

لا يظلم ولا يعدل لكن عندما تقول الله لا يظلم لابد ان تقول الله يعدل كمال العدل تثبت لك فالنفي وحده ليس مدحا وانما يكون النفي مدحا اذا اثبت كمال ضده. اذا اثبت كمال ضده هنا يكون النفي مدحا وهكذا مع - [00:08:04](#)

الله جل وعلا. فنفي الصفات عند الله جل وعلا انما تنفي لتثبت كمال الضد لله تبارك وتعالى. نعم في الجسم والجهة فطبييته فيه التوقف في لفظه فلا يدركها ولا يحتاجونه لعدم الوقود. اما معناه فيسترسلون - [00:08:26](#)

ينزل الله عنه وان اريد به حق لا يمتنع عنه الله قبلوه والحيز مثلا فيراد به ان الله تعالى المخلوقات وتحيط به فهذا معنى الباطل. المراد بالحديث ان الله ليس حالا فيها ولا هي حالة فيه فهذا حق. والجسم فلا - [00:08:56](#)

لان الله لا يثبت. فلا يثبت ولا ان الله تعالى يثبت لنفسه ولا ولا الشيء المغلوبة فهذا نعم. اذا قلنا ما اثبته الله لنفسه نثبت ما نفاه عن نفسه ننفيه ونثبت كمال ضده نثبت كمال ضده. هناك اشياء لم يثبتها او - [00:09:36](#)

الله جل وعلا لم ينفها يعني كلمات مبتدعة كلمات مبتدعة فهذه الانسان لا يتعجل في نفيها ولا في لانها تحتل حقا وباطنا. لذلك هذه يسن فيها الاستفصال فقال ماذا تريد بهذا الكلام؟ فمثلا بعضهم يقول هل الله جسم - [00:10:22](#)

او ليس بجسم تقول مثلا الله ليس بجسم سبحانه وتعالى. يقول لا ليس بجسمي يعني غير موجود تقول لا الله موجود انت تقول ليس بجسم. لا نقول موجود سبحانه وتعالى ليس بجسم كالاجسام - [00:10:45](#)

فيقول ثاني قل الله جسم اه جسم يعني مثل اجسامنا لا ليس مثل الاجساد انت تقول جسم فالكلمة تحتل ايش؟ تحتل حقا وباطا. لذلك اذا جاءك انسان وقال لك هل الله جسم او ليس بجسم؟ تقول له ماذا تريد بكلمة جسم - [00:11:03](#)

هل تريد انه جسم كأجسامنا ليس بجسم وهل تريد جسم انه موجود؟ له ذات وصفات؟ نعم له ذات وصفات سبحانه وتعالى. فماذا تريد بكلمة جسم؟ وهكذا الحيز والجهة اذا قال الله في جهة او ليس في جهة - [00:11:21](#)

تقول له ماذا تريد بالجهة اذا رجها تحيط به الله ليس بجهة سبحان الله ما يحيط به هو محيط بكل شيء ولا يحيط به شيء. فعندما تقول الله في جهة يعني الجهة تحيط به لا الله ليس في جهة - [00:11:40](#)

اذا قرأ اذا الله ليس فوق انت تقول ليس في جهة نقول لا الله فوق سماواته سبحانه وتعالى. اذا هنا لابد ان ماذا تريد بالجهة ان اراد بالجهة ان الله في العلو نقول نعم الله في جهة العلو سبحانه وتعالى. اذا اراد جهة جهة تحيط بالله نقول الله ليس في - [00:11:55](#)

جهة وهكذا الحيز ان الله حي في حيز يعني الله في مكان نقول نعم الله في مكان. اذا قال المكان يحيط به نقول لا الله ليس بحيز لا يحوزه شيء بل هو يحوز كل شيء سبحانه وتعالى. فمثل هذه الكلمات كلمات مبتدعة. حيز وجهة ومكان - [00:12:14](#)

آآ جسم وغيرها هذه الكلمات لابد ان يستفصل فيها من المتكلم ماذا تريد بهذه ان اراد حقا قبلناه وان اراد باطلا وزدناه والاصل عدم استخدام امثال هذه الكلمات لانها تحتل حقا - [00:12:35](#)

وباطلة نعم صفات الله تعالى تنقسم الى قسمين صفات ذاتية هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها كالعلم والسمع والبصر والعزة والحكمة والعلو والعظمة ومنها الصفات الخبوية كالوجه واليدين والعينين - [00:12:53](#)

وصفات فعلية وهي التي تتعلق بمشيتها ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها كالاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا وقد تكون الصفة وقد تكون الصفة ذاتية فعلية باعتبارين كالكلام فانه باعتبار - [00:13:15](#)

اصله صفة ذاتية لان الله تعالى لم يزل ولا يزال متكلما. وباعتبار احاد الكلام صفة فعلية لان الكلام يتعلق بمشيتها يتكلم متى شاء بما شاء كما في قوله تعالى انما امره اذا - [00:13:35](#)

شيئا ان يقول له كن فيكون. وكل صفة تعلق بمشيتها تعالى فانها تابعة لحكمته. وقد تكون الحكمة معلومة لنا وقد نعجز عن ادراكها لكننا نعلم علم اليقين انه سبحانه لا يشاء شيئا الا وهو موافق - [00:13:55](#)

للحكمة الصفات الخبوية هي التي مسماهما بالنسبة لنا ابعاد واجزاء. مثل اليد والوجه. نعم صفات الله تبارك وتعالى كما قال المؤلف حفظه الله تعالى اما ان تكون صفات ذاتية واما ان تكون صفات فعلية - [00:14:15](#)

والخبيرية هي صفات ذاتية يعني تدخل في الصفات الذاتية الصفات الذاتية لله تبارك وتعالى لا تزول ولا تنقص ولا تزيد وهي آآ ثابتة لله ابد سبحانه وتعالى. بينما الصفات الفعلية تأتي اذا جاءت اسبابها ولذلك قالوا متعلقة بالمشية - [00:14:35](#)

متعلقة وقد تزيد وقد تنقص وقد تزيد وقد تنقص هذه الصفات الفعلية بحسب ارادة الله تبارك وتعالى. فمثلا من صفات الله الذاتية العلم الله عليم سبحانه وتعالى لكن العلم هذا لا يتغير لا يمكن اليوم عليم غدا مو عليم - [00:14:58](#)

لا يمكن اليوم عليم غدا زاد علمه او نقص علمه لا يمكن ابدان لان العلم صفة ذاتية لله تبارك وتعالى. القدير كذلك صفة ذاتية لا تزيد ولا تنقص ولا يمكن ان يكون يوم قدير ويوم - [00:15:15](#)

غير قديم او يوم تزيد قدرته يوم تقل قدرته لا يمكن ابدان كذلك العلم القدرة العظمة الكبرياء طيب هذه كلها صفات ذاتية لله تبارك وتعالى العلو السمع البصر هذه الصفات الذاتية لله تبارك وكذلك الصفات الخبيرية - [00:15:28](#)

الوجه اليدين القدمين يثبتها لله تبارك ما في يوم عنده وجه يوم ما عنده وجه يوم له يدان لو يد واحدة يوم له قدمان اليوم له قدم او ليست له قدم ما فيه لان هذي صفات ذاتية لا تتغير ولا تزول ولا تزيد - [00:15:53](#)

لا تنقص واضح؟ اما الصفات الفعلية فهي المتعلقة بالمشية اذا شاء جاءت اذا شاء ما جاءت اذا شاء ما جاءت اذا شاء ما تأتي

اسبابها لم تأتي قد تزيد قد تنقص - [00:16:10](#)

حسب الاسباب مثل صفة الغضب مثلا الله تبارك ليس دائما يغضب وانما يغضب اذا جاءت اسباب الغضب. يعني انت تفعل شيئا يحبه الله. يغضب او او يفرح يفرح سبحانه وتعالى متى يغضب؟ اذا فعل الانسان شيئا - [00:16:25](#)

يغضبه والغضب هذا قد يزيد بحسب المعصية طيب وقد يقل بحسب المعصية ولذلك في الحديث المشهور حديث الشفاعة عندما يذهب الناس الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى عليهم السلام - [00:16:45](#)

جميعا ماذا يقولون جميعا؟ يقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله لكن هذا لا يمكن ان يقال في السمع والبصر والعلم والقدرة والعظمة لا يمكن الله علم اليوم علما لم يعلم قبله - [00:17:00](#)

مثله لا يمكن ان يقال ان الله اه قدر اليوم قدرة لم يقدر قبلها مثلها لا يمكن ان يقال ان الله آ صار عظيما اليوم لم يكن عظيما قبله. لماذا؟ الاسرة الذاتية. اما الفعلية على - [00:17:16](#)

جاءت اسبابها يعني الانسان متى يحبه الله؟ يقول النبي صلى الله او يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اذا متى جاءت - [00:17:33](#)

محبة لما فعل الاشياء التي يحبها الله. فهذه الصفة يسمونها ايش فعلية تأتي اذا جاءت اسبابها متعلقة بالمشيئة. متى ينزل الله ينزل الله الى السماء الدنيا في الثلث الاخير؟ من الليل. صفة اذا - [00:17:45](#)

فعلية الاستواء الاصل فيه النصيحة فعلية لان الله تبارك وتعالى يقول الله الذي خلق السماوات والارض ستة ايام ثم استوى على العرش اذا الاستواء لان العرش اصلا مخلوق فالله متى استوى على العرش؟ بعد ان خلقه ثم خلق السماوات والارض ثم استوى -

[00:18:02](#)

على العرش سبحانه وتعالى فيسمونه صفة ايش؟ فعلية. بعض الصفات كما قال المؤلف حفظه الله تعالى. يعني تكون ذاتية فعلية من جهة مثل صفة الكلام اصل الكلام صفة ذاتية لله تبارك يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء. سبحانه وتعالى فهي صفة ذاتية لكن احاد

الكلام - [00:18:24](#)

لا تكلم اول شيء اه بالتوراة ثم تكلم بالانجيل ثم تكلم بالقرآن. طيب متى تكلم بالقرآن؟ بعدما خلق محمدا بعدما انزلوا اليه وهكذا فهذه الصفات يسمونها ايش؟ يعني صفة فعلية اللي هي احاد الكلام - [00:18:47](#)

احاد الكلام صفة فعلية. الان تكلم بهذا الكلام. مثل الكلام اللي سيتكلمه الله يوم القيامة مثلا. لم يتكلمه بعد. متى سيتكلمه؟ يوم القيامة لكن اصل الكمال الكلام صفة ذاتية لا يتكلم بما شاء متى شاء. ما نقدر نقول ما كان يقدر يتكلم لا يقدر يتكلم متى شاء سبحانه

وتعالى. لكن افراد الكلام - [00:19:05](#)

هو الفعلي هذا صفات فعلية. فاذا صفات الله تبارك وتعالى الذاتية لا تزيد لا تنقص اه لا تذهب لا تجيء دائما ثابتة هذه صفات ذاتية وقلنا مثالها العظمة الكبرياء العزة القدرة العلم السمع - [00:19:28](#)

البصر العلو هذي صفات ذاتية الله دائما موجودة. الصفات الفعلية الغضب الرضا. لقد رضي الله المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. اذا متى رضي لما بايعوه فيسمونه صفة فعلية اذا جاءت اسبابها جاءت الرضا الغضب الكراهة المحبة البغض النزول - [00:19:48](#)

كلام فهذا يسمونه صفات فعلية تأتي اذا جاءت اسبابها نعم يلزم في اثبات الصفات التخلي عما يلي التحويف وهو صوت اللفظ عن المعنى المتبادر منه بلا دليل في معنى اليدين المضافتين الى الله الى الله الى القوة او النعمة وتحريف معنى الاستواء الى الاستيلاء

وتحويف - [00:20:10](#)

الضحك الى الثواب وغير ذلك التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات او انكوا هو نوعان تعطيل كلي كتعطيل الجهمية الذين ينكرون الاسماء والصفات وتعطيل جزء كتعطيل في الافعوية الذين ينكرون بعض الصفات ويأولونها ويثبتون بعض الصفات.

التكليف وهو حكاية كيفية - [00:20:37](#)

الصفة كقول القائل كيفية يد الله كذا وكذا وكيفية نزوله الى السماء الدنيا كذا وكذا وقد يقتون كيف تنفيذ؟ فيقول مثلا نزول الله

تعالى كيفيته كنزول المطر. تعالى الله عن ذلك فيجمع بين - [00:21:07](#)

تكيف والتمثيل ومعنى التمثيل اثبات مثيل للشيء. كأن يقول يد الله مثل يد الانسان. تعالى الله عن ذلك. نعم الانسان اذا اراد ان يثبت الصفات لله تبارك وتعالى يحذر من هذه الامور الاربعة. ولذلك دائما اهل العلم يقولون من غير تحريف - [00:21:27](#)

ولا تكيف ولا تعطيل ولا تمثيل يعني لا يعطل لا يحرف لا يكيف لا يمثل. وانما يثبتها دون هذه الامور الاربعة التحريف صفات الله تبارك وتعالى اما ان يكون التحريف لفظيا واما ان يكون التحريف معنويا. تحريف اللفظي - [00:21:47](#)

اللفظ يغير اللفظ هذا تحريف لفظي يعني كما يذكرون عن احد الجهمية هم اتباع الجهم بن صفوان انه جاء لابي عمرو ابن العلاء احد القراء المشهورين اكبر القراء سنا ابو عمرو ابن العلام قراء القرآن السبع المعروفين - [00:22:08](#)

جاءه احد فقال له كيف تقرأ؟ وكلم الله موسى تكليما كيف تقرأها قال اقرأها كما قرأتها وكلم الله موسى تكليما. عندما تقول كلم الله من المتكلم؟ الله جل وعلا. الله - [00:22:29](#)

وذاك جاءت لفظ الجلالة مرفوعة وكلم الله موسى تكليما قال هكذا نقرأها لكن هذا الجهمي عنده ان الله لا يتكلم هم لا يثبتون الكلام لله تبارك وتعالى فقال له هل هلا قرأت وكلم الله - [00:22:47](#)

يعني تجد قراءة ثانية مثلا كلم الله موسى هو المتكلم والله هو الذي وجه اليك لانهم لا يثبتون الكامل لله تبارك وتعالى فقال هلا قرأتها وكلم الله موسى تكليما فيكون موسى هو الفاعل - [00:23:08](#)

فقال له هب اني فعلت ذلك. لو فرضنا في قراءة ما في. قراءة وكلم الله وانما كلم الله قال هب اني فعلت فما تفعل بقول الله تبارك ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:23:24](#)

واظحة جدا هذي ان المتكلم من؟ الله. كلمه ربه. يقوم فقال هذا الرجل لابي عمرو وددت لو مسحتها من المصحف هذه يعني زبدة المشكلة ان اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون. فعقيدتهم مبنية على الدليل - [00:23:41](#)

اي دليل تكون عقيدته مبنية عليه. فما في عندهم عقيدة الا وقبلها الدليل موجود. بينما اهل البدعة يعتقدون ثم يبحثون عن الدالة التي تؤيد عقيدتهم لذلك صار يبحث يقول ما تلقى قراءة وكلم الله مستكبرا توافق عقيدته لان عقيدته قبل الدليل - [00:24:03](#)

وذاك لما جاءت الاية الثانية وكلمه ربه تضاد عقيدته قال وددت لو مسحتها من المصحف فهذا يسمونه تحريف لفظي. يبي يغير اللفظ الفتحة بيسويها ظمة او الضم يسوي فتحة يعني على اساس انه تغيير لفظي. ومنه تحريف بني اسرائيل - [00:24:23](#)

لما قال الله تبارك وتعالى لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. حطة ينحط عنا ذنوبنا سامحنا اغفر لنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا يزحفون على استاهم - [00:24:45](#)

فقال ادخلوا سجد ادخلوا يزحفون على مقعدتهم عناد. وقالوا حنطة والله قال لهم شلون؟ قالوا حطه يعني حط عنا ذنوبنا هم قالوا حنطة وفي رواية قالوا حنطة حبة في شعرة من كثر عنادهم لموسى عليه السلام شوفوا شلون موسى تعب وياهم - [00:25:03](#)

صلى الله عليه وسلم فقالوا حنط حبة في شعرة. هذي تحريف ايش؟ تحريف لفظي. غيروا الكلام الذي امروا به. اما تحريف المعنوي غير لفظي مثل الله تعالى يقول ثم استوى على العرش والاستواء في لغة العرب هو العلو والصعود طيب الله يقول خلق السماوات والارض - [00:25:20](#)

ثم استوى على العرش الرحمن على العرش استوى قالوا استوى هنا معناها استولى هذا تحريف المعنى. من يقول استوى معناه استولى؟ استوى معناها علا وتأتي بمعنى نضج وتأتي معنى التساوى. لكن لا تأتي معنى استولى ابدأ. طيب فالمهم انه يقول له لاستوى - [00:25:43](#)

بمعنى اه استولى. هذا تحريف معنوي هذا تحريف معنوي. الحالة الثانية غير التحريف اللي هو التعطيل هو ان يقول لا نثبت الكلمة كما هي لكن ما نعرف معناها. طيب الله سبحانه خاطبنا باللسان عربي مبين. انا انزلنا قرآنا - [00:26:08](#)

عربيا مو معقول الله تبارك وتعالى يخاطبنا بلغة لا نفهمها ثم يقول لنا بلسان عربي مبين يقول فصلناه تفصيلا لا يمكن هذا الامر. فهؤلاء المعطلة يقولون لا نفهم مراد الله تبارك وتعالى - [00:26:28](#)

فينفون الفهم يقول لا نفهم مراد الله تحتل كذا وتحتل كذا وهذا تعطيل لصفات الله تبارك وتعالى. النوع الثالث الذي يحذر منه والتكليف التكليف هو اجابة عن سؤال كيف تكيف اجابة سؤال كيف يعني يأتون آآ صفات الله فيكيفونها وكيف يدعون لها كيفية معينة يدعون لك - [00:26:45](#)

كيفية معينة ويقول اهل العلم اي شيء لا تعلم كيفيته الا بواحد من ثلاث. اي شيء لا تعرف كيفيته الا بواحد من ثلاث. غيرها لا تعرف كيفية اي شيء. لا يمكن ان تعرف كيفية شيء الا بواحد من ثلاث - [00:27:15](#)

مثلا السؤال لك وش اسمك؟ عبد الرحمن عبد الرحمن صف لي بيتي بيتي انا وصفه لي. ايه. ايش دراك انت تدل بيتي؟ اشلون توصفه؟ ها؟ يمكن دورين. يمكن ابيض قاعد تألف طيب اذا لا يمكن ان يصف - [00:27:35](#)

الا اذا رآه لكن لو وريته بيتي زين؟ قلت له بيتي في المكان الفلاني روح شوفه وكذا وشافه كذا الحين يقدر يصوم ولا ما يقدر؟ لماذا؟ رآه اذا لا يمكن ان - [00:28:17](#)

اي شيء او يعرف كيفية ايش الا اذا رآه او رأى مثيله او رآه مثيله يعني رأى مثل بيوت الحكومة مثلا اللي متشابهة مثلا تقول لي شلون ميتمكم؟ اقول تعرف بيوت مثلا العارضية بيوت يسمونها الدخل محدود بالعارضية جاء البيت هناك دخل محدود استوعب صورة - [00:28:31](#)

ولا لا؟ اذا شايف البيوت تدخل محدود او هو بيت من الدخل المحدود. عرف صورة البيت عرف صورة البيت تقريبا. مكوناته دورين ثلاث ادوار اه كم غرفة فيه ليش؟ عارف شنو بيوت الدخل المحدود مثلا - [00:28:54](#)

زين؟ او رأى مثيلا قال شفت هالبيت هذا؟ قال قال اخو بيتي انا مسوي بيت عليه بالضبط هنا غرفة ولا معروفة؟ اذا اما ان يراه او يرى مثيله او يصفه له - [00:29:07](#)

آآ وصفا دقيقا اقول بيتي لكن تشوفون مرات مثلا لما احد يوصف حق واحد بيته مثلا يقول شارع كذا كذا كذا تلقى بيت دورين وجهه شمال عنده نخلتين بابه اسود درايش مربعة دريشتين اه في الواجهة - [00:29:20](#)

حجر اردني واضح ولا لا؟ فمن يقول ايه بس هذا البيت. بناء على شنو الوصف اللي وصفه له لكن اذا ما يبي يبي له يعطيه وصف غيره. زين؟ يقول بيت دور ارضي بس. عارف شلون؟ لونه ابيض وبيته لونه بني - [00:29:40](#)

عرفت شلون؟ يقول وجهه شمال وهو بيته وجه جنوب. ما يبي يبي له. يبي يضيغه. عارف شلون؟ فاذا لا بد يكون وصف من صادق انسان صادق طيب اذا لا تعرف كيفية اي شيء الا برؤيته - [00:30:03](#)

او رؤية مثيله او شبيهه او باخبار الصادق عنه. اما غير هذا لا تعرف كيفية اي شيء. الله جل وعلا هل رأينا ما رأينا هل له مثل ليس له. هل قال لنا كيفية صفاته؟ لم يقل له. انما قال انا اسمع. انا ابصر انا قدير. انا عظيم. انا كذا لكن ما بين لنا كيفية الصفات -

[00:30:19](#)

لا نكيفها لم نرها ليس لها مثل لم يخبرنا فهنا اذا قال بلا تكيف اما التمثيل فالتمثيل هو التشبيه قريبا تقريبا شيء واحد. التمثيل يقول الله له يد مثل هذه اليد - [00:30:42](#)

له وجه مثل هذا الوجه له استواء مثل هذا الاستواء هذا تمثيل. المهم ان التحريف والتكليف والتمثيل كله ممنوع عن الله تبارك وتعالى من الادب مع الله جل وعلا ان لا نتكلم بغير علم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ويقول الله تبارك ولا - [00:31:00](#)

مفهوم ما ليس لك به علم. فالانسان في مثل هذه يتوقف نقول نثبت لله صفات ولها كيفية لكن نحن نجهلها لكن لما تقول انا ما اعرف كيفية بيتك ما تعرف كيفية بيتي يعني ما عندك بيت لا عندي مجلس انت ما تعرف كيفيته - [00:31:26](#)

يعني مو كونك انك ما تعرف كيفية بيتي معناته ما عندي بيت. لا عندي انت ما تعرف كيفيته. كذلك صفات الله تبارك وتعالى كوننا ما نعرف كيفية الصلاة ما يعني هذا انها ليس ليس لها كيفية - [00:31:44](#)

لكن نحن نجهلها نحن لان الله غيب سبحانه وتعالى فنثبت لهما قال انا سمع نقول انت سمع قال انا بصير قلنا انت بصير. قال انا عظيم. قلنا انت عظيم. قال انا مستوي على العرش. قلت انت مستوي على العرش. واضح ولا لا؟ فنثبت له كل ما اثبت - [00:31:54](#)

لنفسه فعندما قال يقول طيب كيف سواء؟ نقول لا ندري ايش لون ما تدري ما اخبرنا ولا تقفوا ما ليس كبيراً فنحن نتوقف عن هذه
نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:32:13](#)

طيب هذا سؤال يقول حكم عدم القيام لصلاة النافلة مع القدرة؟ يجوز لكن نصف الاجر صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم في
النافلة. اما في الفريضة فلا يجوز الصلاة آآ قاعدا الا لعذر - [00:32:29](#)

اذا لم يستطع يقول النبي صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. اما النافلة فيجوز الانسان يصليها وهو جالس ولو بدون عذر لكن بشرط
اذا صلى وهو جالس بدون عذر ما يركع وهو جالس لازم يقف للركوع - [00:33:08](#)

يقف ليركع ثم يعني الركوع لابد يكون عن قيامه لان الركوع لا يسقط الذي يسقط ماذا القيام هذا نتكلم عن ايش؟ مع القدرة. قادر انه
يقوم بس يقول عيزان بصلي وانا جالس - [00:33:25](#)

صل وانت جالس نافلة بس الركوع لازم تقوم وتركع ما يصير تركع وانت جالس هذا ليس بركوع. هذا ليس ما ركع هذا اي نعم. ما حكم
لو وصل المقيم لو صلى المقيم النافلة في السيارة ما يجوز - [00:33:38](#)

النافلة لا لا تصلى على الراحلة سواء السيارة او الدابة او الطائرة او الباخرة او غيرها الا المسافر فقط اما المقيم آآ لا بد ان يصلي آآ
النافلة آآ يعني آآ - [00:33:58](#)

طبعا على الراحلة اه حيثما توجهت به طيب او النافلة في السيارة وجالس بدون اه ركوع ولا سجود اللي هو الاياماء. فقط. هذا فقط
نافلة السفر نافلة السفر لان الانسان يقول لك لا تعطلني عن السفر انا بسافر وودي اقوم الليل - [00:34:18](#)

لكن اذا بقوم الليل معناته شنو راح اتوقف عن السفر حتى اوصل يقول لا يبا سافر كمل سفر ولا تخلي قيام الليل قال طيب بس انا
وجهتي غير القبلة نقول صلي الى غير القبلة طيب - [00:34:44](#)

ما اقدر اركع واسجد صلي بدون ركوع وبدون سجود. على الراحلة ما يضر. هذا اذا كان في السفر اما في الاقامة فلا يجوز يعني واحد
مثلا يصلي سنة المغرب مثلا وهو بالسيارة ما يجوز - [00:34:57](#)

ما يجوز صلي يوقف ويصلي السنة ثمان او تروح عليه. والفريضة من باب اولي طبعا هل يجوز ان يحج شخص عن من لم يحج؟ او
يجب ان يكون من اهله او لا يلزم؟ لا لا يلزم - [00:35:11](#)

لازم ان يكون من اهل اي انسان يبي يحج عن اي انسان جائز. اي انسان يحج عن اي انسان جائز لكن اشترط كثير من اهل العلم ان ان
يكون حج عن نفسه - [00:35:28](#)

يعني لا يحد الانسان عن غيره حتى يحج عن نفسه. لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك اللهم عن شبرمة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من شبرمة - [00:35:40](#)

قال اخو لي لم يحج قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. فالانسان لا يحج عن غيره الا بعد ان يحج عن نفسه اولا ثم له بعد ذلك ان
يحج عنه سواء كان من اهله او من غير اهله ما يضر ان شاء الله تعالى. سم - [00:35:52](#)

انكروه اسم الرحمن؟ ايه اي قال لا نعرف الرحمن. ما نعرف الا رحمن اليمامة قالوا. اللي هو مسيلمة كان يسمي نفسه الرحمن اليمامة.
قال لا نعرف الرحمن اكتب باسمك اللهم ما يعرفون اسم الرحمن. لا لا يقولون ما نعرفه. الرحمن. انت تقول اسم الرحمن حنا نعرفه بس
اللهم اكتب باسمك - [00:36:11](#)

كاللهم كما كان يكتب ابائك هكذا قالوا له والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خيرا. الله يحفظكم - [00:36:41](#)